

رئاسة آ علي هذا القرار
لشيخ الحرفية
2025
قرار

الحمد لله

الهيئة الوطنية للاتصالات

القرار: عدد 446

تاريخ القرار: 03 جويلية 2025

أصدر رئيس الهيئة الوطنية للاتصالات، بتاريخ يوم 03 جويلية 2025 القرار ع-446 عدد في مادة التدابير الوقائية المنصوص عليها بالفقرة الأولى من الفصل 73 من مجلة الاتصالات وذلك بين:

المدعية: شركة "أورنج تونس" في شخص ممثلها القانوني.

مقرها: عمارة أورنج شارع الشيخ محمد الفاضل بن عاشور المركز العمراني الشمالي 1003 تونس.

من جهة

المدعى عليها:

شركة "أوريدو تونس" في شخص ممثلها القانوني.

مقرها: حدائق البحيرة ضفاف البحيرة تونس 1053.

من جهة أخرى

موضوع الدعوى

تعرض شركة "أورنج تونس" بموجب مطلب التدابير الوقائية المقدم إلى مكتب الضبط بالهيئة الوطنية للاتصالات بتاريخ 11 جوان 2025 قيام المشغل "أوريدو تونس" بممارسات غير مشروعة تتمثل في تماديه في تجاهل قرارات الهيئة المتعلقة بإيقاف ترويج عرض "forsa" عبر مواصلتها ترويج هذا العرض في شكل باقات متعددة مخالفة للترتيب المنظمة لتحديد تعريفات العروض الموجهة للعموم معتمدة على آلية استهداف قاعدة حرفائها بإرساليات قصيرة تتيح لهم اقتناء عروض أنترنات سخية عبر إتاحة اقتناء رصيد أنترنات بأسعار تفضلية متدنية مع إسنادهم حوافز مجانية مؤكدة على خرق خصيمتها بترويجها لعرض الحال لقرار الهيئة عدد 1 الصادر بتاريخ 3 جانفي 2025 والمتعلق بتحديد التعريفات والإجراءات المتبعة لإبداء الرأي بخصوص عروض خدمات الاتصالات بالتفصيل الموجهة للعموم إضافة لخرق أحكام القرارات التعديلية الخاصة بعروض CVM معتبرة أن في انتهاج خصيمتها لهذه الأساليب من شأنه تكريس منافسة غير مشروعة وتكبيدها خسائر مالية وهو ما من شأنه أن يلحق ضررا فادحا بها سيما وأنها أصبحت عرضة لخسارة جانب كبير من مشتركيها وانتهت إلى طلب قول ما يقتضيه القانون في خصوص تعمد المدعى عليها ترويج هكذا عروض تجارية وإصرارها على تجاهل الأطر الترتيبية التي فرضتها الهيئة

وقراراتها التعديلية والقضائية واعتبارها في حالة عود وإلزامها بتوقيف توفير عرض فرصة وإنهاء الممارسات غير المشروعة قبل البت في القضية الأصلية.

مؤيدات الدعوى

حيث قدمت المدعية تأييدا لدعواها:
نظير من محضر معاينة محرر بواسطة عدل التنفيذ الأستاذ مراد بن الشيخ العربي حسب رقيمه عدد 2929 بتاريخ 4 جوان 2025 تضمن معاينة مضمون الإرساليات الواردة على شريحة نداء تابعة للمشغل "أوريدو تونس" مثبتة بهاتف جوال لا يحتوي سواها والمتمثلة في:

مضمون الإرسالية الواردة على إثر الضغط على الرمز *177*# والمتمثل في:
Votre numéros est le 48037762 et votre offre est FLASH , profitez d'un bonus immédiat tous les lundis et vendredis sur toutes les recharges de 1 dt et + prix minutes : 90

مضمون الإرسالية الواردة على إثر الضغط على الرمز *100*# والمتمثل في:
Votre solde est 0.000 dt valable au 16/10/2025.Solde bonus : vous avez 0.000 dt valables pour appels et SMS vers tous les opérateurs.

1 : Forsa

مضمون الإرسالية الواردة على إثر الضغط على الرمز *100*4*# والمتمثل في:
Il vous reste 0 ko

1 : Forsa

مضمون الإرسالية الواردة على إثر الضغط على الرمز *100*8*# والمتمثل في:
Vous avez 0 minutes

1 : Forsa

مضمون الإرسالية الواردة على إثر الضغط على الرمز *100*3*# والمتمثل في:
Il vous reste 0 sms utilisables vers tous les opérateurs.

1 : Forsa

مضمون الإرسالية الواردة على إثر الضغط على الرمز *124*# والمتمثل في:

1: flexi 30 GO/30j/55 GO/42GO/10GO/25GO/8GO/75GO/ jusqu'à 1000 GO

2: Flexi 1,25 GO (30j) : 5DT

3: Flexi 2 j : 2dt

4: Flexi 1 j: 1dt

5: Forfaits Facebook

6 : Autres flexi

*: Suivant

7 : KADO-Net

8 : kridi Net

9 : Familia Net

10: Ta7wil-Net

11 : Simulateur

12 : Options ya balach

13 : Paramétrage

0 : Suivi et gestion des forfaits internet

00 : Retour

مضمون الإرسالية الواردة على إثر الضغط على الرمز #121* والمتمثل في:

Votre solde est : 0.000 DT valable au 16/10/2025

1. 200 Mo à 1.1 DT ET 500 Mo + 10 Min Gratuits (3j)
2. 100 Mo + 40 Min à 1.8 DT et 600 Mo GRATUITS (7j)
3. 1.7 Go à 7 DT et 0.9 go Gratuits (30 j)
4. 6 GO à 15 DT et 1.8 go gratuits (30j)
5. 30 Min à 1 DT et 100 Mo +60 Min Gratuit (5j)

0 : Retour

التنصيصات المدونة على تطبيق My ooredoo والمتمثلة في:

0 DT Solde du compte principal -867.68 MO Internet -0 min voix -0 sms

شحن الخط بمبلغ خمسة عشر دينارا بواسطة ثلاث بطاقات شحن تابعة للمشغل أوريدو
الرسائل النصية الواردة على إثر عملية الشحن والمتضمنة ل:

Succès recharge suivi solde principal : tapez *100#, suivi bonus : *100* 5# et suivi solde

internet : *124#. Découvrez vos offres Aychek sur *121#

الإرسالية الواردة على إثر إدخال الرمز *100# والمتضمنة ل:

Votre solde est 15.000 dt valable au 16/10/2025.Solde Bonus : vous avez 0.000 DT valable

pour appels et sms vers tous les opérateurs.

1 : FORSA

الدخول على تطبيق My ooredoo ومعاينة التنصيصات التالية:

15 dt solde du compte principal -851.20 Mo internet -0 Min voix -0 Sms

مضمون الإرسالية الواردة على إثر إدخال الرمز #121* والمتمثل في:

Votre solde est : 15.000 DT valable au 16/10/2025

- 1- 200 Mo à 1.1 DT ET 500 Mo + 10 Min Gratuits (3j)
- 2- 100 Mo + 40 Min à 1.8 DT et 600 Mo GRATUITS (7j)
- 3- 1.7 Go à 7 DT et 0.9 Gratuits (30 j)
- 4- 6 GO à 15 DT et 1.8 gratuits (30j)
- 5- 30 Min à 1 DT et 100 Mo +60 Min Gratuit (5j)

0 : Retour

نص الإرسالية الواردة على إثر اختيار رقم 4 والمتمثل في:

6 Go à 15 dt et 1.8 go gratuits (30 j)

- 1- Confirmez
- 2- Annuler

نص الإرسالية الواردة على إثر اختيار رقم 1 والمتمثل في:

L'activation a échoué . prière de renouveler l'opération d'achat

الدخول إلى تطبيق My ooredoo واقتناء 6 go + 1.8 بمبلغ 15 دينار

معاينة التنصيصات بصفحة الاستقبال والمتمثلة في:

0 dt solde du compte principal -8.63 Mo internet – 0 min voix -0 sms

نص الإرسالية الواردة على إثر تفعيل الرمز *100#

Votre solde est 0.000 valable au 16/10/2025 .solde bonus : vous avez 0.000 valables pour appels et sms vers tous les opérateurs.

1 : forsa

معاينة الدخول إلى تطبيق my ooredoo مع شراء:

6 Go à 15 dt et 1.8 go gratuits

الرجوع إلى صفحة الاستقبال ومعاينة:

Solde du compte principal 0 DT

Internet restante -Bonus data 7.64 go -expire 04/07/2025

Appels restants -bonus voix 0 min

نص الإرسالية الواردة على إثر تفعيل الرمز *100* #4 والمتمثل في:

Il vous reste 8012427KO valables au 04/07/2025

4 : forsa

مرفقا بصور ضوئية من مراحل المعاينة

رد المدعى عليها

حيث أفادت المدعى عليها صلب ردها على عريضة الدعوى الوارد على الهيئة بتاريخ 19 جوان 2025 بأنه وخلافا لما ادعته خصيمتها فإن "Ooredoo Forsa" ليس عرضا تجاريا إنما هو مجرد عنوان موجود بتطبيق My Ooredoo تنضوي تحته جميع العروض الخاصة بكل حريف حسب نوع اشتراكه مضيضة أنه ومنذ إطلاق خدماتها فإن العروض التجارية يقع تجميعها تحت باقات أو خانات خاصة حسب طبيعة العرض على التطبيق الخاصة بها أو على موقعها الرسمي معتبرة أن خصيمتها اكتفت بالتعرض لمخالفات مجردة نافية حصول أضرار للمدعية تستدعي اتخاذ تدابير وقتية ملاحظة أن عريضة الدعوى لم تتطرق لأي عرض cvm مشيرة أن فقه قضاء الهيئة استقر على أن "مطالب التدابير الوقائية المرفوعة دون تأييدها بدراسات اقتصادية تثبت الأضرار الحاصلة من وراء الممارسات المنتظم منها تعد من قبيل المطالب المجردة التي تقتضي إجراء أبحاث في الأصل للتثبت في صحة الادعاءات من عدمها" مشددة على أن دعوى خصيمتها غير محررة ولا تتوفر فيها شروط القضاء الاستعجالي وانتهت إلى طلب الحكم برفض الطلب.

الإجراءات

بعد الاطلاع على مجلة الاتصالات الصادرة بمقتضى القانون ع101 دد لسنة 2001 المؤرخ في 15 جانفي 2001 المنقح والمتمم بالقانون ع46 دد لسنة 2002 المؤرخ في 7 ماي 2002 وبالقانون ع101 دد لسنة 2008 المؤرخ في 8 جانفي 2008 وبالقانون ع10 دد لسنة 2013 المؤرخ في 12 أفريل 2013 وخاصة الفصلين 63 و73 منها.

وبعد الاطلاع على الأمر ع3026 دد لسنة 2008 المؤرخ في 15 سبتمبر 2008 والمتعلق بضبط الشروط العامة لاستغلال الشبكات العمومية للاتصالات وشبكات النفاذ المنقح والمتمم بالأمر ع53 دد المؤرخ في 10 جانفي 2014 والأمر عدد 912 المؤرخ في 17 أوت 2017.

وبعد الاطلاع على قرار الهيئة الوطنية للاتصالات ع54 دد الصادر بتاريخ 11 جوان 2014 والمتعلق بالمصادقة على طريقة تحديد تعريفات عروض خدمات التفصيل الموجهة للعموم وإجراءات الموافقة عليها، المنقح والمتمم بالقرار عدد 09 الصادر في 12 أفريل 2017 والقرار عدد 17 الصادر في 20 ديسمبر 2017 والقرار عدد 05 الصادر في 17 اوت 2018.

وبعد الاطلاع على قرار الهيئة عدد 10 لسنة 2017 المؤرخ في 12 أفريل 2017 والمتعلق بقواعد إشهار تعريفات وشروط بيع خدمات الاتصالات وخدمات المحتوى لمشغلي الاتصالات ولزودي خدمات الأنترنت والخدمات ذات القيمة المضافة.

وبعد الاطلاع على مطلب التدابير الوقائية المقدم من طرف شركة "أورنج تونس" بتاريخ 11 جوان 2025، والمتضمن طلبها قول ما يقتضيه القانون في خصوص تعمد المدعى عليها ترويج هكذا عروض تجارية وإصرارها على تجاهل الأطر الترتيبية التي فرضتها الهيئة وقراراتها التعديلية والقضائية واعتبارها في حالة عود وإلزامها بتوقيف توفير عرض فرصة وإنهاء الممارسات غير المشروعة قبل البت في القضية الأصلية.

وبعد الاطلاع على المراسلة الصادرة عن الهيئة الوطنية للاتصالات بتاريخ 13 جوان 2025 والتي وجه بمقتضاها نسخة من مطلب التدابير الوقائية الى شركة "أوريدو تونس" لتمكينها من تقديم ردودها.

وبعد الاطلاع على جواب شركة "أوريدو تونس" على مطلب التدابير الوقائية الوارد على الهيئة بتاريخ 19 جوان 2025.

وبعد الاطلاع على التقرير المنجز من طرف وحدة متابعة التزامات المشغلين ومدى احترامهم للقوانين والتراتيب في ميدان الاتصالات المؤرخ في 30 جوان 2025.

من حيث الشكل

حيث استوفى المطلب شروطه الشكلية المنصوص عليها بالفصل 73 من مجلة الاتصالات واتجه قبوله من هذه الناحية.

من حيث الأصل

حيث يهدف المطلب الراهن الى الإذن باتخاذ التدابير الوقائية التي يقتضيها القانون لإلزام الشركة المطلوبة بإيقاف العرض التجاري المسمى Oreedoo forsa والذي يتيح حسب ما تضمنه محضر المعاينة المدلى به من طرف المدعية مجموعة من العروض الجزافية القائمة على تمتيع المشتركين بحوافز (مكالمات وأتترنات) كالآتي:

- 1- 200 Mo à 1.1 DT ET 500 Mo + 10 Min Gratuits (3j)
- 2- 100 Mo + 40 Min à 1.8 DT et 600 Mo GRATUITS (7j)
- 3- 1.7 Go à 7 DT et 0.9 go Gratuits (30 j)
- 4- 6 GO à 15 DT et 1.8 go gratuits (30j)
- 5- 30 Min à 1 DT et 100 Mo +60 Min Gratuit (5j)

وحيث تمسكت المدعية بمخالفة خصيمتها بترويجها للعرض التجاري موضوع مطلب الحال للقرارات التعديلية الخاصة بعروض cvm الصادرة سنة 2024 وتحديدًا المتعلقة بـ ARPG مؤكدة على أنها في حالة عود نظرا وأن سبق للهيئة وأن أصدرت قرار بمناسبة البت في القضية 540 يقضي بالتنبيه عليها من أجل تسويق عرض "forsa" وهو ما تسبب لها في أضرار فادحة.

وحيث دفعت المدعى عليها بأن عريضة الدعوى لم تتطرق لأي عرض "cvm" فضلا عن أن "Oreedoo forsa" ليس عرضا تجاريا وإنما مجرد عنوان موجود بتطبيق my ooredoo تنصوي تحته جميع العروض الخاصة بكل حريف

حسب نوع اشتراكه ملاحظة أن عريضة الحال غير محررة ولا تتوفر فيها شروط القضاء الاستعجالي لعدم تضمينها ما يفيد حصول الضرر.

وحيث تهدف التدابير الوقائية إلى اتخاذ إجراء تحفظي وقائي لحماية الحق المهدد من التلاشي والضياع ويقع الالتجاء إليها في صورة التأكد من تعطل مصالح الطالب أو تعرضها للخطر وذلك لوضع حد لذلك الخطر أو لرفع المضرة المحتملة بصفة مؤقتة ودون مساس بالأصل.

وحيث تبين من التقرير المنجز من قبل وحدة متابعة المشغلين التابعة للهيئة المؤرخ في 30 جوان 2025 أن "أوريدو تونس" قد سحبت المخالفات المسجلة عند تسويقها للعرض التجاري "forsa" مما يفضي إلى انعدام سبب القيام بمطلب التدابير الوقائية الحالي، واتجه تبعا لذلك رفض المطلب.

ولهذه الأسباب

وعملا بمقتضيات الفصل 73 من مجلة الاتصالات، قررنا نحن كمال السعداوي رئيس الهيئة الوطنية للاتصالات، رفض المطلب.

رئيس الهيئة الوطنية للاتصالات
كمال السعداوي

